

خنساء اليوم

٨

التاريخ: ٢٢/١٠/٢٠١٢



عيد أضحى يعاد بالتضحيات

السلام عليكم

أطيب التهاني لكل نساء العراق خاصة والعراقيين عامة في داخل وخارج العراق لابد أن نهنيء بالعيد برغم كل الحزن الذي في أفئدتنا مما جره الاحتلال علينا وظلم من تولوا مقاليد حكمنا. سوف نحتفل بالعيد مع شهدائنا الذين ضحوا في سبيلنا ومع أراملنا وأيتامنا الذين لا يخلوا بيت منهم ومع العاطلين عن العمل الجالسين في المقاهي ومع المرضى ومع الجرحى ومع معتقلينا الأبرياء الذين لا نعرف متى يسوقوهم إلى المذابح ليضحوا بهم في سبيل إطعامهم وغيرهم من المنكوبين في العراق الحبيب.

ولكننا سوف نجعل هذا العيد مميز ونهز به وجدان وضمير العالم عسى أن يستيقظ من غفلته نساءنا العزيزات اللواتي وصى بكن الرسول في خطبة الوداع هل تذكرن أخواتكن في المعتقلات مع صغارهن لماذا لا تذهبوا باضحياتكن وتحرورهم على أبواب المعتقلات والسجون عسى يفرحهم هذا وينسيهم ولو قليلا مما يعانون أستيقظوا وافدوا معتقليكم بأنفسكم يا عراقيين وكل من يستطيع أن يضحى في سبيل أن يخفف عن المعتقلين فليفعل ألم يأمرنا الرسول أن نحب لأخينا ما نحبه لأنفسنا إذا كيف نترك أخواتنا وإخواننا في السجون محبوسين بينما ننعيم بالحرية المنقوصة؟

هذا العيد يجب أن نتعلم فيه أن للتضحية سبل متعددة وان نفهم جيدا معنى التضحية وكل من له هدف نبيل يرضي الله به فان في سبيل هذا تهون التضحيات أخواتنا المعتقلات يوم تحرركن قريب إن شاء الله لأننا بإذن الله نريد ذلك وسوف يثبت لكن العراقيين أنهم صادقين.

مع أطيبي تحياتي

الصيدلانية المغتربة